

ملخص البحث باللغة العربية

"واقع الرشاقة الاستراتيجية لدى العاملين بالاتحاد المصري لتنس الطاولة"

* أ.د/ عبد الحق سيد عبد الباسط ** د/ محمود أحمد مصطفى

*** باحث/ أحمد قناوي السيد

استهدف البحث الي التعرف على واقع الرشاقة الاستراتيجية لدى العاملين بالاتحاد المصري لتنس الطاولة" وتتضح أهمية البحث في قيمته التطبيقية وما يمكن ان يقدمه من خدمات في مجال الإدارة داخل المؤسسات الرياضية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بخطواته واجراءاته وذلك لمناسبته لطبيعة البحث .

يشمل مجتمع البحث العاملين بالاتحاد المصري لتنس الطاولة والمتمثل في "أعضاء مجلس إدارة أفرع الاتحاد، وكذلك أعضاء لجان الاتحاد المختلفة، ومديري أفرع الاتحاد (مالي- تنفيذي)، وإداري الأفرع والاتحاد للموسم الرياضي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م والبالغ عددهم(٢٤٤) فرد.

قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة الطبقيّة العشوائية من العاملين بالاتحاد المصري لتنس الطاولة والمتمثل في "أعضاء مجلس إدارة أفرع الاتحاد، وكذلك أعضاء لجان الاتحاد المختلفة، ومديري أفرع الاتحاد (مالي- تنفيذي)، وإداري الأفرع للموسم الرياضي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م بواقع (١٧٢) فرد بنسبة مئوية (٧٠,٥%)، كما قام الباحث باختيار عينة البحث الاستطلاعية بواقع(٣٠) فرد وبنسبة مئوية (١٢.٣%) ، ومن اهم النتائج نشر أسلوب الرشاقة الاستراتيجية عن طريق تدريب العاملين وتوعيتهم بمفهومه وأهميته وخطوات تنفيذه مع شرح وعرض للنماذج والتجارب الناجحة في تطبيق هذا الأسلوب.

-أستاذ ورئيس قسم الادارة الرياضية والترويج كلية علوم الرياضة جامعة جنوب الوادي.

- مدرس بقسم الادارة الرياضية والترويج كلية علوم الرياضة جامعة جنوب الوادي.

-باحث ماجستير بقسم الادارة الرياضية والترويج كلية علوم الرياضة جامعة جنوب الوادي.

Summary

" The reality of strategic agility among the employees of the Egyptian Table Tennis Federation"

* Prof. Dr. Abdul Haq Sayed Abdul Basit

** Dr. mahmued ahmed elmostafa

*** Researcher / ahmed qenawy elsaied

The research aims to identify the most common postural deviations among female students of industrial secondary schools in Sohag Governorate. The researchers used the descriptive approach and the research sample was randomly selected from third-grade female students in the industrial secondary school affiliated to the Sohag Education Administration in Sohag Governorate, numbering (403) at (50%) of the research community. The most important results were the most prevalent deviation of increased humpback (roundness), as its percentage was (33.33%). The least common postural deviations of the upper limb among female students of industrial secondary schools were the lateral tilt of the head at a rate of (4.223%). The study recommended paying attention to postural examination among female students of industrial secondary schools at the beginning of each academic semester to discover postural deviations early, and publishing the results of this research in the technical education departments in the Arab Republic of Egypt

–Professor and Head of the Department of Sports Management and Recreation, Faculty of Sports Sciences, South Valley University.

–Lecturer in the Department of Sports Management and Recreation, Faculty of Sports Sciences, South Valley University.

–Master's Researcher in the Department of Sports Management and Recreation, Faculty of Sports Sciences, South Valley University

" واقع الرشاقة الاستراتيجية لدى العاملين بالاتحاد المصري لتنس الطاولة "

* أ.د/ عبد الحق سيد عبد الباسط ** د/ محمود أحمد المصطفي

*** باحث/ أحمد قناوي السيد

مقدمة ومشكلة البحث:

وقد ظهر الاهتمام بمفهوم الرشاقة الاستراتيجية لأسباب تتعلق بالصعوبة التي تواجه عمليات التغيير وفقاً للمدخل التقليدي، إذ أن حصول التغيير وإدارته يحدثان في آن واحد، التغيير بمثابة معركة تشن ضد العمليات القائمة والأنظمة الإدارية المستخدمة يصبح لذا ظهرت الرشاقة الاستراتيجية بوصفها توجه منتظماً نحو التغيير عندما يكون ذلك مطلوباً، لذلك فهي توجه مستمر تتبعه المنظمة لتعظيم النجاح.(٦: ٤٤)

تواجه الهيئات اليوم ظروفًا بيئية تمتاز بالتسارع الشديد والمستمر الناتج عن التغيير المتسارع في عوامل بيئتها، مما يستلزم معه إجراء تغييرات استراتيجية تجاه ذلك التغيير لضمان بقائها واستمرارها، إذ أن استدامة النجاح والتفوق المستند على امتلاك الموارد والقدرات يستلزمان أن تكون تلك الموارد والقدرات نادرة وغير قابلة للتقليد وليس هناك إمكانية لتعويضها، وأن تكون متكاملة مع بعضها البعض وليست ساكنة، وعليه يتوجب أن تبحث تلك المنظمات عن الوسائل والطرق المناسبة التي تجعلها ذات قيمة مستمرة.

حيث تمنح الرشاقة الاستراتيجية القدرة للمنظمات على الإدراك والحصول على المزايا التي تتيحها الفرص البيئية من خلال تخطيط التغيير القريب والبعيد وتنفيذه الذي يحدث في أنشطة منظمات الأعمال بشكل سريع وفعال وبالشكل المطلوب.(٢٢: ٢٢)

وتعد الرشاقة الاستراتيجية مدخلاً جديداً يساعد على تحقيق الاستجابة السريعة للفرص والتهديدات والتفاعل مع التغيرات البيئية والتكنولوجية والأزمات الطبيعية. وتعد ضرورة حتمية لتحسين أداء المؤسسات في مواجهة الأزمات، إذ تعتبر من أهم المداخل القيادية الحديثة التي تسهم في تحقيق الاستجابة السريعة في اتخاذ القرارات ومتابعة الممارسات والأنشطة. ويمكن تطبيقها كمدخل لتحقيق الإبداع في ظل الأزمات الطبيعية.(٧: ٢١)

تعريف الرشاقة الاستراتيجية:

- أستاذ ورئيس قسم الإدارة الرياضية والترويح كلية علوم الرياضة جامعة جنوب الوادي.

- مدرس بقسم الإدارة الرياضية والترويح كلية علوم الرياضة جامعة جنوب الوادي.

- باحث ماجستير بقسم الإدارة الرياضية والترويح كلية علوم الرياضة جامعة جنوب الوادي.

وقد عرف (battistella) الرشاقة الاستراتيجية بأنها القدرة على مراجعة وإعادة تجديد المنظمة أو استراتيجياتها بدناميكية وسرعة، وذلك من خلال التكيف مع التغيرات غير المتوقعة في بيئة الأعمال. (٣٦: ١٨)

أهمية الرشاقة الاستراتيجية:

الرشاقة الاستراتيجية هي قدرة حاسمة للمؤسسات للبقاء والازدهار في بيئة الأعمال سريعة الخطى اليوم. إنها القدرة على التكيف بسرعة مع التغيرات والتحولات في السوق واحتياجات العملاء والمشهد التنافسي وتعد الرشاقة الاستراتيجية مؤشرا رئيسيا على أداء الشركة، حيث تحقق المنظمات التي تمتلك مستويات أعلى من المرونة الاستراتيجية نتائج مالية أفضل من نظيراتها الأقل مرونة. وهذا يؤكد أهمية المرونة الاستراتيجية في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة والنجاح على المدى الطويل. (٢٢: ١٧)

وتتميز الهيئات بالكفاءة في مرحلة معينة، وقد تتفوق على غيرها وللحفاظ على هذا التميز والتفوق ينبغي اعتماد الرشاقة الاستراتيجية كوسيلة فعالة للدخول إلى عالم المستقبل، وعلى العكس من ذلك قد تصل المنظمة إلى عدم المرونة والجمود بمرور الوقت إذ لم تكن يقظة لما يحيطها من تغيرات واقتناصها للفرص التي تستديم الرشاقة الاستراتيجية لديها. (٢٧: ١٩)

حيث يباشر الاتحاد المصري لتنس الطاولة نشاطه في ضوء السياسة العامة للدولة والتخطيط الذي يضعه المجلس القومي للرياضة، ومن أهم اختصاصاته وضع السياسة العامة التي تحقق نشر رياضة لتنس الطاولة في جمهورية مصر العربية ورفع مستواها، وإدارة شئونها من جميع النواحي الفنية والمالية والتنظيمية، ووضع البرامج التدريبية لأفرع الاتحاد المصري لتنس الطاولة، والإشراف على تنفيذ هذه البرامج، والمحافظة على القواعد التي يضعها الاتحاد الدولي، ويقوم الاتحاد المصري لتنس الطاولة بتنظيم البطولات العامة بجمهورية مصر العربية، ووضع القواعد الخاصة بهذا التنظيم. (١٣٧: ٣)

ومن خلال عمل الباحث كلاعب تنس طاولة واحتكاكه المباشر بالأنشطة المختلفة التي ينفذها الاتحاد المصري لتنس الطاولة، ظهرت له مجموعة من التحديات العملية والتنظيمية التي تؤثر بشكل مباشر على جودة وكفاءة تنفيذ الأنشطة والمسابقات الرياضية. فقد لاحظ الباحث أن الاتحاد يواجه ضعفاً في تنوع الأنشطة المقدمة، واعتماداً على أساليب تقليدية لا تواكب تطلعات واحتياجات المستفيدين، فضلاً عن محدودية القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على بيانات دقيقة وواقعية. كما لمس الباحث وجود قصور في التفاعل مع التغيرات المستمرة في البيئة الداخلية والخارجية، سواء من حيث التطور في ثقافة الممارسين، أو في متطلبات الإدارة الحديثة للأنشطة الرياضية، إلى جانب قلة الموارد المالية وغياب آليات التطوير المؤسسي الفعال، ويتمثل جوهر مشكلة البحث في أن الاتحاد المصري لتنس الطاولة يفتقر إلى استراتيجية واضحة وشاملة تمكنه من التكيف مع متغيرات البيئة الرياضية وتحقيق التوازن بين الإمكانيات المتاحة واحتياجات المستفيدين، وهو ما ينعكس سلباً على مستوى التنظيم،

وجوده الأنشطة، ورضا الجمهور الرياضي. ومن ثم، فإن معالجة هذه المشكلة تتطلب دراسة معمقة للواقع الحالي، وتحليل التحديات والعوامل المؤثرة في جودة اتخاذ القرار، واقتراح سبل تطوير الأداء المؤسسي للاتحاد بما يضمن تحسين الأنشطة والمسابقات الرياضية وتبنيها لتطلعات الممارسين والجمهور".

وحيث أن أليات الرقابة الاستراتيجية من شأنها التعامل مع التغيرات التي قد تحدث في بيئة العمل المضطربة، بالإضافة إلى أنها قد تكون عنصراً أساسياً في تطوير الأنشطة المختلفة التي ينظمها الاتحاد بما يتناسب مع التغير المستمر وفقاً لاحتياجات ورغبات المستفيدين وهذا ما اشارت اليه نتائج العديد من الدراسات كدراسة منيره خالد (٢٠٢١م) (١٣)، ودراسة منال احمد (٢٠٢١م) (٧)، ودراسة مدحت الجيار (٢٠٢٠م) (١١) محمد راشد و سامر عبد المجيد (٢٠٢٠م)، ودراسة كرار أبو دكة (٢٠٢١م) (٩)، ودراسة عادل حلمي (٢٠١٦م) (٥٣)، ودراسة Menon, S., Suresh, (٢٠٢٠م) (٢٠)، ودراسة Al-Romeedy, B. S (٢٠١٩م) (١٥) Rotich, J., & Okello, B. (2019)، حيث اشارت الى ان الرقابة الاستراتيجية داخل المؤسسات والهيئات المختلفة تلعب دور كبير في تحسين الاداء مع قدرتها على تحقيق ميزة تنافسية عالية، كما أنها تعمل على تحسين العمل في بيئة ذات الاضطرابات العالية او المعتدلة ، كما أنها تستطيع أن تحدد العقبات التي تواجهها والقضاء عليها .

ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه:

الأهمية العلمية:

- قلة الدراسات العربية التي تناولت الرقابة الاستراتيجية والقدرة على اتخاذ القرار في مجال الادارة الرياضية ويعد موضوعاً حديثاً.
- توضيح فاعلية لرقابة الاستراتيجية من اجل تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات بالاتحاد المصري لتنس الطاولة.

الأهمية التطبيقية:

- قد يتعرف الاتحاد المصري لتنس الطاولة درجة تطبيق الرقابة الاستراتيجية والتعرف على جوانب القصور فيها.
- يتوقع الباحث من هذه الدراسة توفير معلومات لأعضاء الاتحاد المصري لتنس الطاولة بحيث تساعد في تحسين مستوى العمل وجودته.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الي التعرف على واقع الرقابة الاستراتيجية لدى العاملين بالاتحاد المصري لتنس الطاولة"

رابعاً: تساؤلات البحث:

١- ما واقع الرشاقة الاستراتيجية بالاتحاد المصري لتنس الطاولة ؟

خامساً: المصطلحات المستخدمة في البحث:

١- الرشاقة الاستراتيجية:

هي فن التكيف والاستجابة والقدرة على التعامل مع المتغيرات البيئية السريعة التي تعيش بها المنظمة، حيث توفر الرشاقة الخفة اللازمة للنمو والتطور والبقاء واستمرار المنظمة في ظل بيئة متقلبه. (٥ : ١٥)

الاتحاد الرياضي:

الاتحاد هو هيئة رياضية تتمتع بالشخصية الاعتبارية ، ويتكون من الأندية والهيئات الرياضية والشبابية التي لها نشاط في لعبة ما بقصد تنظيم هذا النشاط وتنسيقه بينها، والعمل على نشر اللعبة ورفع مستواها الفني ، والاتحاد وحده هو المسئول فنيا عن شئون هذه اللعبة ورفع مستواها في جميع الهيئات المشار إليها في حدود القواعد التي يقرها الاتحاد الدولي لهذه اللعبة.(٣ : ٤٥)

١- الدراسات المرتبطة بالرشاقة الاستراتيجية

أ- الدراسات العربية المرتبطة بالرشاقة الاستراتيجية :

١. دراسة علي حسن القرني (٢٠٢٠م) (٨) بعنوان الدور الوسيط للبراعة التنظيمية في تعزيز العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية وتحقيق الميزة التنافسية في جامعة تبوك وهدفت للتعرف على تحديد دور البراعة التنظيمية كمتغير وسيط في العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية في جامعة تبوك استخدم الباحث المنهج الكمي واستخدم الباحث المسح الشامل كأدوات لجمع البيانات وقد تكونت عينة الدراسة من (111) مفردة ، وكانت اهم النتائج أن أبعاد الرشاقة الاستراتيجية تمارس في جامعة تبوك بدرجة عالية .

٢. دراسة أحمد محمد عبد العزيز (٢٠٢٠) (٢) بعنوان هندسة البشر "الأرجونوميكا كمدخل لتحقيق الرشاقة الاستراتيجية لنظم البراعة التسويقية بالجامعات المصرية وهدفت للتعرف على ملامح إرساء قواعد الرشاقة الاستراتيجية لنظم البراعة التسويقية بالجامعات المصرية، وتحليل العلاقة بين هندسة البشر "الأرجونوميكا" والرشاقة الاستراتيجية لنظم البراعة التسويقية بالجامعات المصرية واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الباحث الاستبيان كأدوات لجمع البيانات وتمثلت عينة البحث في أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية، وكانت اهم النتائج توصلت الدراسة إلى وجود العديد من التغيرات السريعة والمعقدة بالبيئة المحيطة بالجامعات المصرية، التي تستوجب على الجامعات الاستجابة لهذه التغيرات، ومحاولة التكيف معها، وذلك من خلال تغيير طبيعة مخرجاتها.

٣. دراسة منيرة خالد العجمي (2021) (١٣) بعنوان درجة ممارسة الرقابة الاستراتيجية لدى مديري المدارس وعلاقتها بالتميز التنظيمي من وجهة نظر معلمي التعليم الحكومي في دولة الكويت وهدفت للتعرف على مدى ممارسة مديري المدارس في دولة الكويت لأبعاد الرقابة الاستراتيجية، وعلاقتها بالتميز التنظيمي من وجهة نظر معلمي التعليم الحكومي في دولة الكويت واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الباحث استبانة كأدوات لجمع البيانات وتمثلت عينة البحث في (1524) معلماً ومعلمة من مدارس التعليم الحكومي في دولة الكويت ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أبرزها ، (1) أن ممارسة مديري المدارس الأبعاد الرقابة الاستراتيجية جاء بدرجة مرتفعة (2) وأن مستوى تحقيق التميز التنظيمي جاء بدرجة مرتفعة (3). وأظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية المتغيرات .

ب- الدراسات الاجنبية المرتبطة بالرقابة الاستراتيجية:

١. دراسة الرميدي، ب. س. . Al-Romeedy, B. S. (٢٠١٩م) (١٥) بعنوان: المرونة الاستراتيجية كميزة تنافسية في شركات الطيران وهدفت للتعرف على إبراز أهمية الرقابة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية من خلال فحص تأثيرها على مستوى جودة الخدمة موثوقية التسليم، مرونة العمليات الابتكار، وقيادة التكلفة واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الباحث الاستبيان كأدوات لجمع البيانات وتمثلت عينة البحث في العاملين بشركة مصر للطيران ، وكانت اهم النتائج أن الرقابة الاستراتيجية تلعب دورا كبيرا في تأثير الميزة التنافسية لمصر للطيران، حيث تظهر تأثيرها بشكل مهم على موثوقية التسليم في المقدمة، تلتها الابتكار ثم مرونة العمليات، وجودة الخدمة، وأخيرا قيادة التكلفة.

٢. دراسة مينون ، س. .، سوريش. Menon Suresh (٢٠٢٠م) (٢٠) بعنوان: تقييم الرقابة التنظيمية لمؤسسات التعليم العالي وهدفت للتعرف على تقييم الرقابة الاستراتيجية لمؤسسات للتعليم العالي واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الباحث مقابلة شخصية كأدوات لجمع البيانات وتمثلت عينة البحث في (٧٥) عضو من أعضاء هيئة التدريس ، وكانت اهم النتائج أن درجة الرقابة الاستراتيجية (١٩,٦) مما يشير إلى أن لدى مؤسسات التعليم العالي مرونة في تطبيق الرقابة الاستراتيجية ولديه القابلية للتحسين.

خطة وإجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

ثانيا: مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث العاملين بالاتحاد المصري لتنس الطاولة والمتمثل في " أعضاء مجلس إدارة أفرع الاتحاد، وكذلك أعضاء لجان الاتحاد المختلفة، ومديري أفرع الاتحاد (مالي- تنفيذي)، وإداري الأفرع والاتحاد للموسم الرياضي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م والبالغ عددهم (٢٤٤) فرد.

ثالثا: عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة الطبقيّة العشوائية من العاملين بالاتحاد المصري لتنس الطاولة والمتمثل في " أعضاء مجلس إدارة أفرع الاتحاد، وكذلك أعضاء لجان الاتحاد المختلفة، ومديري أفرع الاتحاد (مالي- تنفيذي)، وإداري الأفرع للموسم الرياضي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م بواقع (١٧٢) فرد بنسبة مئوية (٧٠,٥%)، كما قام الباحث باختيار عينة البحث الاستطلاعية بواقع (٣٠) فرد وبنسبة مئوية (١٢,٣%)

جدول رقم (١) توصيف مجتمع وعينة البحث

م	توصيف عينة البحث	مجتمع البحث	عينة البحث الأساسية	العينة الاستطلاعية
١	أعضاء لجان الاتحاد المختلفة	٧٥	٥٠	٥
٢	أعضاء مجلس الإدارة بالاتحاد	٩	٧	٢
٣	مديري أفرع الاتحاد (مالي- تنفيذي)	٤٠	٣٥	٥
٤	أعضاء مجلس إدارات أفرع الاتحاد	١٠٠	٦٠	١٠
٥	رؤساء الأفرع	٢٠	٢٠	٨
٦	المجموع	٢٤٤	١٧٢	٣٠
٧	النسبة المئوية	١٠٠%	٧٠,٥%	١٢,٣%

رابعا: أدوات جمع البيانات:

استعان الباحث في جمع بيانات هذا البحث بالأدوات التالية:

١-المقابلة الشخصية:

* قام الباحث بأجراء بعض المقابلات الشخصية الغير مقننة مع بعض أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري لتنس الطاولة وبعض أعضاء لجان الاتحاد وفروعه المختلفة، ومديري الاتحاد والأفرع، وبعض أعضاء مجلس إدارات الأفرع وبعض إداريو الاتحاد وفروعه وذلك للتعرف على الواقع الحالي للرشاقة الاستراتيجية بالاتحاد المصري لتنس الطاولة والتعرف على الواقع الحالي لاتخاذ القرار بالاتحاد المصري لتنس الطاولة .

٢- الاستبيانات: قام الباحث بتصميم استمارتين استبيان كما يلي:

أولاً: استبانة واقع الرشاقة الاستراتيجية بالاتحاد المصري لتنس الطاولة:

للتعرف على واقع الرشاقة الاستراتيجية بالاتحاد المصري لتنس الطاولة (من إعداد الباحث).

وقد تم تصميم هذه الاستبانة في ضوء هدف البحث والغرض منه وذلك من خلال:

١- **تحليل المحتوى والوثائق:** قام الباحث بتحديد أربعة محاور رئيسية مرفق (٢) توصل إليها من خلال ما جمعه من معلومات وما أطلع عليه من دراسات ومراجع متخصصة في مجال الرشاقة الاستراتيجية مثل دراسة ابراهيم الزهراني (٢٠٢٢م) (١) ، دراسة أبو زيادة زكي (٢٠٢١م) (٤)، دراسة "أبو دكة كرار" (٢٠٢١م) (٩) ، مدحت الجيار (٢٠٢١م) (١١)، دراسة احمد عبد العزيز (٢٠٢٠م) (٢)، دراسة هند عقيلات (٢٠١٩م) (١٤) ، دراسة "الرميدي" (٢٠١٩م) (١٥)، دراسة "مينون، سوريش (٢٠٢٠م) (٢٠) قام الباحث بعرض المحاور المقترحة على (١٠) من الخبراء في مجال الادارة الرياضية مرفق (١) (١) لإبداء الرأي عن مدى مناسبتها ومدى كفايتها لتصميم الاستبانة، وقد أرتضى الباحث البقاء على المحاور التي تحوز على نسبة (٧٠٪) فأكثر جدول (٢).

٢- تحديد المحاور الرئيسية للاستبانة مرفق (٢):

قام الباحث بتحديد أربع محاور رئيسية للبحث وهي:

• المحور الاول(رشاقة الابداع)

• المحور الثاني(رشاقة التكنولوجيا)

• المحور الثالث:(رشاقة القدرة على استغلال الفرص)

• المحور الرابع: (رشاقة اتخاذ القرار)

وقام الباحث بعرض المحاور المقترحة على (١٠) من الخبراء مرفق (١) لإبداء الرأي عن مدى مناسبتها ومدى كفايتها لتصميم الاستبانة، جدول (٢)

جدول (٢) النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول مناسبة محاور استبيان واقع

الرشاقة الاستراتيجية (ن=١٠)

م	المحاور الأساسية	مناسب	غير مناسب	النسبة المئوية
١	رشاقة الابداع	١٠	-	%١٠٠
٢	رشاقة التكنولوجيا	١٠	-	%١٠٠
٣	رشاقة القدرة على استغلال الفرص	٩	١	%٩٠
٤	رشاقة اتخاذ القرار	١٠	-	%١٠٠

يتضح من جدول (٢) أن النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء على محاور استبيان واقع الرشاقة الاستراتيجية تراوحت ما بين (٩٠% : ١٠٠%)، وقد ارتضى الباحث نسبة ٧٠% من آراء السادة الخبراء كحد أدنى لقبول تلك المحاور، وعلى ذلك فقد تم قبول جميع المحاور.

٣- صياغة عبارات استبيان واقع الرشاقة الاستراتيجية:

تم صياغة عبارات الاستبيان في ضوء المحاور المستخلصة من آراء السادة الخبراء في صورتها المبدئية مرفق (٣) وتم عرضها على الخبراء مرفق (١) وقدر روعي عند صياغة العبارات ، أن يكون للعبارة معني واحد محدد وأن تكون لغة كل عبارة صحيحة ، والابتعاد عن العبارات الصعبة ، وتجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معني ، وذلك في الفترة من ٢٠٢٤/٥/١ إلى ٢٠٢٤/٥/٩ م وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في العبارات المقترحة لاستبيان واقع

الرشاقة الاستراتيجية (ن=١٠)

الفرعي الرئيسي	رشاقة الابداع		رشاقة التكنولوجيا		رشاقة القدرة على استغلال الفرص		رشاقة اتخاذ القرار	
	العبرة	%	العبرة	%	العبرة	%	العبرة	%
العبارات المقترحة لاستبيان واقع الرشاقة الاستراتيجية	١	%١٠٠	١	%١٠٠	١	%٩٠	١	%٩٠
	٢	%١٠٠	٢	%٦٠	٢	%١٠٠	٢	%٧٠
	٣	%٩٠	٣	%١٠٠	٣	%١٠٠	٣	%١٠٠
	٤	%٧٠	٤	%٧٠	٤	%٩٠	٤	%١٠٠
	٥	%١٠٠	٥	%١٠٠	٥	%٦٠	٥	%١٠٠
	٦	%٥٠	٦	%٩٠	٦	%١٠٠	٦	%٩٠
	٧	%١٠٠	٧	%٩٠	٧	%٨٠	٧	%٩٠
	٨	%١٠٠	٨	%١٠٠	٨	%٦٠		

يتضح من جدول (٣) أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول مناسبة العبارات المقترحة للاستبيان تراوحت ما بين (٥٠% : ١٠٠%)، وقد ارتضى الباحث بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية ٧٠ % فأكثر، فقد تم حذف العبارات رقم (٦)، بالنسبة للمحور الاول، حذف العبارة رقم (٢) بالنسبة للمحور الثاني، حذف العبارة رقم (٥) والعبارة رقم(٨) بالنسبة للمحور الثالث وبذلك تم استبعاد عدد (٤) عبارات ليصبح عدد عبارات الاستبانة ككل (٢٧) عبارة

جدول (٤) بيان بعدد عبارات استبانة الرشاقة الاستراتيجية قبل وبعد العرض على الخبراء

المحاور	عدد العبارات في الصورة المبدئية	عدد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات النهائية
رشاقة الابداع	٨	١	٦	٧
رشاقة التكنولوجيا	٨	١	٢	٧
رشاقة القدرة على استغلال	٨	٢	٨,٥	٦
رشاقة اتخاذ القرار	٧	-	-	٧
الإجمالي	٣١	٤		٢٧

الصورة النهائية لاستبانة واقع الرشاقة الاستراتيجية بالاتحاد المصري لتنس الطاولة:

استقر الاستبيان في صورته النهائية عند (٢٧) سبعة وعشرون عبارة موزعة كالتالي :

١. رشاقة الابداع بالاتحاد المصري لتنس الطاولة . (٧) سبعة عبارات
٢. رشاقة التكنولوجيا بالاتحاد المصري لتنس الطاولة . (٧) سبعة عبارات
٣. رشاقة القدرة على استغلال الفرص بالاتحاد . (٦) ستة عبارات
٤. رشاقة اتخاذ القرار بالاتحاد المصري لتنس الطاولة . (٧) سبعة عبارات

تصحيح الاستبيان:

لتصحيح الاستبيان قام الباحث بوضع ميزان تقديري ثلاثي من خلال رأى السادة الخبراء، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي:

- دائما (٣) ثلاثة درجات .
- احيانا (٢) درجتان .
- نادرا (١) درجة واحدة .

❖ المعاملات العلمية لاستبيان واقع الرشاقة الاستراتيجية:

تم تطبيق الاستبيان على عدد (٣٠) فرد من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية في الفترة من ٢٠٢٤/٥/١٥م إلى ٢٠٢٤/٥/٣٠م وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة صياغة العبارات وتحديد زمن التطبيق للاستبيان (الصدق، الثبات) وقد اسفرت نتائج البحث الاستطلاعية للاستبيان مناسبتها من حيث الصياغة واللغة المستخدمة ولم تظهر أي تعليقات شفهي او تحريرية توجي بالغموض، وتتناسب المدة الزمنية مع عدد العبارات.

أولاً: صدق الاستبانة:

• صدق المحتوى:

لإيجاد صدق الاستبيان استخدم الباحث صدق المحتوى حيث تم تطبيق الاستبيان على مجموعة من السادة الخبراء قوامها (١٠) خبراء بهدف إبداء الرأي في ان الاستبيان يقيس ما وضعت من اجله ، وذلك في الفترة من ٢٠٢٤/٥/١م إلى ٢٠٢٤/٥/٩م وجدول (٣) يوضح ذلك.

• صدق الاتساق الداخلي:

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لحساب معامل الصدق للاستبيان وذلك بهدف التحقق من صدق الاستبيان حيث تم تطبيق الاستبيان على مجموعة قوامها (٣٠) فرد من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معامل الارتباط بين عبارات كل محور من محاور استبيان واقع الرشاقة

الاستراتيجية ومجموع المحور المنتمية اليه(ن=٣٠)

الفرعي الرئيسي	رشاقة الابداع		رشاقة التكنولوجيا		رشاقة القدرة على استغلال الفرص		رشاقة اتخاذ القرار	
	العبرة	قيمة ر المحسوبة	العبرة	قيمة ر المحسوبة	العبرة	قيمة ر المحسوبة	العبرة	قيمة ر المحسوبة
العبارات المقترحة لاستبانة واقعا لرشاقة الاستراتيجية	١	٠.٨٣	١	٠.٨٧	١	٠.٨٤	١	٠.٩١
	٢	٠.٩٢	٢	٠.٧٨	٢	٠.٦٣	٢	٠.٨٨
	٣	٠.٦٨	٣	٠.٧٠	٣	٠.٧٠	٣	٠.٧٩
	٤	٠.٨٠	٤	٠.٨٦	٤	٠.٧٩	٤	٠.٦٥
	٥	٠.٧٦	٥	٠.٨٨	٥	٠.٨٧	٥	٠.٧٣
	٦	٠.٨٨	٦	٠.٨٥	٦	٠.٦٠	٦	٠.٦٥
	٧	٠.٧٨	٧	٠.٨٧			٧	٠.٨٢

قيمة ر الجدولية مستوى الدلالة ٠.٠٠٥ = ٠.٤٣١

يتضح من جدول رقم (٥) أن معاملات الارتباط بين عبارات محاور الاستبيان ومجموع كل محور المنتمية اليه تتراوح ما بين (٠.٦٠ : ٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي لكل محور من محاور الاستبيان.

جدول (٦) معامل الارتباط بين عبارات كل محور من محاور استبيان واقع الرشاقة

الاستراتيجية ومجموع الاستبيان ككل (ن=٣٠)

الفرعي الرئيسي		رشاقة الابداع		رشاقة التكنولوجيا		رشاقة القدرة على استغلال الفرص		رشاقة اتخاذ القرار	
العبارات المقترحة لاستبانة واقع الرشاقة الاستراتيجية	العبارات	قيمة ر المحسوبة	قيمة ر المحسوبة	العبارات	قيمة ر المحسوبة	العبارات	قيمة ر المحسوبة	العبارات	قيمة ر المحسوبة
	١	٠.٨٤	١	٠.٦٦	١	٠.٨٨	١	٠.٨٦	١
	٢	٠.٨٠	٢	٠.٧٠	٢	٠.٨٩	٢	٠.٨١	٢
	٣	٠.٨٦	٣	٠.٧٣	٣	٠.٧٨	٣	٠.٨٥	٣
	٤	٠.٨٧	٤	٠.٨٨	٤	٠.٨٣	٤	٠.٦٧	٤
	٥	٠.٦٩	٥	٠.٧٣	٥	٠.٧٤	٥	٠.٨٦	٥
	٦	٠.٨٤	٦	٠.٧٧	٦	٠.٨٦	٦	٠.٨٤	٦
	٧	٠.٦٥	٧	٠.٧٧	٧		٧	٠.٧١	٧

قيمة ر الجدولية مستوى الدلالة ٠.٠٥ = ٠.٤٣١

يتضح من جدول رقم (٦) أن معاملات الارتباط بين عبارات محاور الاستبيان والاستبيان ككل تتراوح ما بين (٠.٦٥ : ٠.٨٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان ككل.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للاستبيان (ن=٣٠)

م	المحور	قيمة ر المحسوبة
١	رشاقة الابداع	٠.٨٨
٢	رشاقة التكنولوجيا	٠.٨٥
٣	رشاقة القدرة على استغلال الفرص	٠.٨٢
٤	رشاقة اتخاذ القرار	٠.٨٩

قيمة ر الجدولية مستوى الدلالة ٠.٠٥ = ٠.٤٣١

يتضح من جدول رقم (٧) أن معاملات الارتباط بين مجموع كل محور والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت ما بين (٠.٨٢ : ٠.٨٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان ككل.

ثانياً: ثبات الاستبانة:

لحساب الثبات لاستبيان قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك بتطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرداً من مجتمع البحث الأصلي ومن خارج عينة البحث والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لمحاوّر للاستبيان (ن=٣٠)

م	المحور	معامل ألفا كرونباخ
١	رشاقة الابداع	٠.٨٧
٢	رشاقة التكنولوجيا	٠.٨٣
٣	رشاقة القدرة على استغلال الفرص	٠.٨٠
٤	رشاقة اتخاذ القرار	٠.٨٥
	الاستبيان ككل	٠.٨٤

قيمة "ر" الجدولية مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٤٣١

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الفا للاستبيان تراوحت ما بين (٠.٨٠ : ٠.٨٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الاستبيان.

تطبيق البحث:

بعد أن تأكد الباحث من صدق وثبات الاستبانة تم التطبيق على عينة البحث الأساسية في الفترة من ٢٠٢٤/٦/٢م إلى ٢٠٢٤/٦/١٨م حيث تم التطبيق على عدد (١٧٢) فرد من إجمالي (٢٤٤) من المجتمع الكلي للبحث، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبيان تم جمعها وتنظيمها وتفرغ البيانات لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" لمعالجة وتحليل بيانات البحث مستخدماً المعالجات الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط (بيرسون Pearson).
- النسبة المئوية.
- الدرجة المقدرة.

وقد اعتمد الباحثون على أحد الحاسبات الشخصية لتحليل بيانات البحث، كما ارتضى مستوي دلالة (٠.٠٥) لقبول نتائج البحث .

عرض ومناقشة وتفسير نتائج

تحقيقاً لأهداف البحث ووصولاً للإجابة على تساؤلات البحث وفي حدود ما توصل اليه الباحث من بيانات يحاول الباحث عرض ومناقشة وتفسير النتائج .

أولاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل " ما واقع الرشاقة الاستراتيجية بالاتحاد المصري لتنس الطاولة.

المحور الاول : رشاقة الابداع

جدول (٩) الدرجة المقدره والوزن النسبي والمتوسط والاتجاه لاستجابات عينة البحث

في المحور الأول رشاقة الابداع (ن=١٧٢)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدره	الوزن النسبي	المتوسط	الترتيب	الترتيب
		دائما	أحيانا	نادرا					
١	تدعم ادارة الاتحاد انشطة البحث والتطوير لتحسين خدماته .	١٣٦	٣٠	٦	٤٧٤	٩١.٨٦	٢.٧٦	دائما	١
٢	تحفز ادارة الاتحاد العاملين لخلق افكار جديدة تعكس جودة خدماته .	٥٧	٤٤	٧١	٣٣٠	٦٣.٩٥	١.٩٢	أحيانا	٧
٣	تسعى ادارة الاتحاد باستمرار للحصول على موارد بشرية تتسم بالندرة .	٧٧	٤٨	٤٧	٣٧٤	٧٢.٤٨	٢.١٧	أحيانا	٥
٤	تتميز ادارة الاتحاد بثقافة تنظيمية تساعد على تحقيق فرص الابداع والمبادرة .	٦٠	٥٣	٥٩	٣٤٥	٦٦.٨٦	٢.٠١	أحيانا	٦
٥	تقوم ادارة الاتحاد بدراسة وتقييم مواردها وفقا لأهميتها الاستراتيجية	٩٦	٢٠	٥٦	٣٨٤	٧٤.٤٢	٢.٢٣	أحيانا	٤
٦	التقنيات المستخدمة بالاتحاد تعمل على تسريع تطوير الاداء لدى العاملين بالاتحاد .	١٢٦	١١	٣٥	٤٣٥	٨٤.٣٠	٢.٥٣	دائما	٢
٧	تقدم ادارة الاتحاد خدمات جديدة ومبتكرة بشكل مستمر	١١٢	٢٩	٣١	٤٢٥	٨٢.٣٦	٢.٤٧	دائما	٣
	الدرجة الكلية للمحور				٢٧٦٧	٧٦.٦١	٢.٣٠	أحيانا	

* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق (١٦) أن الوزن النسبي لاستجابات عينة البحث في المحور الأول "رشاقة الابداع" تراوحت ما بين (٦٣.٩٥% : ٩١.٨٦%)، بينما كانت الدرجة المقدرة لمجموع المحور (٢٧٦٧) وكان الوزن النسبي (٧٦.٦١%) والمتوسط (٢.٣٠) واتجاه المحور (احيانا).

يتضح من الجدول السابق ان المحور الاول فرعي وهو (رشاقة الابداع) وان اعلى عباره رقم (١) "تدعم ادارة الاتحاد انشطة البحث والتطوير لتحسين خدماته". حيث جاءت بدرجة مقدرة (٤٧٤)، ويوزن نسبي (٩١.٨٦) وكانت هذه العبارة اكثر ايجابيه لدى عينة البحث حيث ان الدعم الدائم من ادارة الاتحاد يجعل الاتحاد دائما في تطوير لتحسين خدماته.

ويرى الباحث انه لابد من دعم ادارة الاتحاد لأنشطة البحث والتطوير الفعال لتحسين الخدمات المقدمة، وهذا يمثل عاملا حاسما في تحسين جودة الخدمات المقدمة وتعزيز قدرتها على مواكبة التغيرات والتحديات المستقبلية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة منال أحمد الفقيه (٢٠٢٠)(١٢) والتي توصلت إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها أن الرشاقة الاستراتيجية بأبعادها لها دور في إشعال جذوة التغيير والتطوير في قلب مؤسسات التعليم العالي، بما يحسن من سرعة استجابتها وتكيفها مع مستجدات العصر و لتحسين الخدمات المقدمة لتحقيق ميزتها التنافسية.

واقل عبارة رقم (٢)، "تحفز ادارة الاتحاد العاملين لخلق افكار جديدة تعكس جودة خدماته" حيث جاءت بدرجة مقدرة (٣٣٠)، ويوزن نسبي (٦٣.٩٥) وحصلت هذه العبارة على درجة اقل لدى عينة البحث حيث ان ادارة الاتحاد لا تقوم بالتحفيز الجيد للعاملين على خلق افكار جديدة.

ويرى الباحث انه لابد من تحفيز ادارة الاتحاد للعاملين على توليد افكار جديده وهذا يعد مؤشرا على وعيها بأهمية الابتكار المستدام ، مما ينعكس ايجابيا على جودة الخدمات ويعزز التميز المؤسسي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة منيرة خالد العجمي، (٢٠٢١)(١٣) والتي توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها أن ممارسة مديري المدارس الأبعاد الرشاقة الاستراتيجية جاء بدرجة مرتفعة وأن مستوى تحقيق التميز التنظيمي جاء بدرجة مرتفعة وظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية المتغيرات: النوع سنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية وكذلك بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية، بين الرشاقة الاستراتيجية بأبعادها والتميز التنظيمي بأبعاده. وقدمت الدراسة عدة توصيات لتحسين مستوى الرشاقة الاستراتيجية في المدارس، من أهمها زيادة مهارة مديري المدارس في ممارسة مبادئ الرشاقة الاستراتيجية، من خلال الدورات التدريبية وزيادة الصلاحيات الموكلة لهم ، وتزويد المدارس بشبكة إلكترونية متطورة وتدريبهم على وجود افكار حديثه

المحور الثاني: رشاقة التكنولوجيا

جدول (١٠) الدرجة المقدرة والوزن النسبي والمتوسط والاتجاه لاستجابات عينة البحث

المحور الثاني : رشاقة التكنولوجيا (ن=١٧٢)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	الوزن النسبي	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
		دائما	أحيانا	نـ					
١	تواكب ادارة الاتحاد اخر التطورات التكنولوجية لتحسين اداء العاملين	١١١	٣٩	٢٢	٤٣٣	٨٣.٩١	٢.٥٢	دائما	٢
٢	تستخدم ادارة الاتحاد تقنية المعلومات من اجل الاستجابة للتغيرات التكنولوجية الجديدة .	١٠٧	٥١	١٤	٤٣٧	٨٤.٦٩	٢.٥٤	دائما	١
٣	تمتاز ادارة الاتحاد بوجود بنية تحتية لتقنية تكنولوجيا المعلومات تساعد على مواجهة المشاكل الادارية للاتحاد في بيئة العمل .	١١٣	٣١	٢٨	٤٢٩	٨٣.١٤	٢.٤٩	دائما	٣
٤	تعتمد ادارة الاتحاد على نظام امن المعلومات على الجودة .	٦٨	٣٧	٦٧	٣٤٥	٦٦.٨٦	٢.٠١	أحيانا	٧
٥	يوجد لدى ادارة الاتحاد قدرات بشرية تتميز بالخبرة الكافية للعمل في مجال تقنية المعلومات	١٠٠	٥٠	٢٢	٤٢٢	٨١.٧٨	٢.٤٥	دائما	٥
٦	تساهم تقنية المعلومات المستخدمة بالاتحاد في انجاز العمل بسرعة كبيرة .	٩٧	٣٧	٣٨	٤٠٣	٧٨.١٠	٢.٣٤	دائما	٦
٧	تتميز ادارة الاتحاد بوجود نظام الكتروني فعال لإجراءات وقواعد العمل الرسمية .	٩٨	٥٥	١٩	٤٢٣	٨١.٩٨	٢.٤٦	دائما	٤
	الدرجة الكلية للمحور				٢٨٩	٨٠.٠٧	٢.٤٠	دائما	

* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق (١٧) أن الوزن النسبي لاستجابات عينة البحث في المحور الثاني "رشفة التكنولوجيا" تراوحت ما بين (٦٦.٨٦%:٨٤.٦٩%)، بينما كانت الدرجة المقدرة لمجموع المحور (٢٨٩٢) وكان الوزن النسبي (٨٠.٠٧%) والمتوسط (٢.٤٠) واتجاه المحور (دائما).

يتضح من الجدول السابق ان المحور الثاني فرعي وهو (رشفة التكنولوجيا) وان اعلى عباره رقم (٢) " تستخدم ادارة الاتحاد تقنية المعلومات من اجل الاستجابة للتغيرات التكنولوجية الجديدة " حيث جاءت بدرجه مقدرة (٤٣٧)، ويوزن نسبي (٨٤.٦٩) وكانت هذه العبارة اكثر إيجابية لدى عينة البحث حيث ان ادارة الاتحاد دائما ما تستخدم تقنيات المعلومات من اجل الاستجابة للتغيرات التكنولوجية الجديدة. ويرى الباحث أن استخدام إدارة الاتحاد لتقنية المعلومات يُعد خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز قدرتها على التكيف مع التغيرات التكنولوجية المتسارعة. فمن خلال تبني أدوات رقمية متطورة، تستطيع الإدارة تحسين كفاءة العمليات الداخلية وتقديم خدمات أكثر فاعلية، كما يساهم هذا التوجه في دعم الابتكار وتوفير بيئة مرنة تستجيب لاحتياجات المستفيدين المتجددة، وبالتالي، فإن دمج التكنولوجيا في آليات العمل يعزز من قدرة الاتحاد على البقاء في موقع تنافسي متقدم".

وتتفق هذه النتائج مع دراسة أحمد محمد عبد العزيز (٢٠٢٠) (٢) والتي توصلت الدراسة إلى وجود العديد من التغيرات السريعة والمعقدة بالبيئة المحيطة بالجامعات المصرية، التي تستوجب على الجامعات الاستجابة لهذه التغيرات، ومحاولة التكيف معها، وذلك من خلال تغيير طبيعة مخرجاتها. واصل عبارة رقم (٤)، " تعتمد ادارة الاتحاد على نظام امن المعلومات على الجودة . " حيث جاءت بدرجه مقدرة (٣٤٥)، ويوزن نسبي (٦٦.٨٦) وحصلت هذه العبارة على درجة اقل لدى عينة البحث حيث ان ادارة الاتحاد لا تعتمد في ادارتها على نظام امن المعلومات على الجودة.

ويرى الباحث أن اعتماد إدارة الاتحاد على نظام أمن المعلومات يمثل ركيزة أساسية لضمان جودة الخدمات المقدمة وحماية البيانات والمعلومات الحساسة، إذ يساهم هذا النظام في تعزيز الثقة بين المستفيدين والمؤسسة من خلال توفير بيئة إلكترونية آمنة ومستقرة. كما يساعد في تقليل المخاطر المحتملة المرتبطة بالاختراقات أو فقدان المعلومات، مما يرفع من كفاءة الأداء المؤسسي، وبالتالي، فإن دمج أمن المعلومات ضمن منظومة الجودة يعكس التزام الإدارة بالتحسين المستمر وتحقيق التميز التشغيلي".

وتتفق هذه النتائج مع دراسة ابراهيم حنش الزهراني (٢٠٢٢) (١) والتي توصلت الي وجود التأثير الإحصائي للرشفة الاستراتيجية في تعزيز أبعاد الميزة التنافسية وأوصى الباحث إلى ضرورة تبني أسلوب الرشفة الاستراتيجية في الجامعة لدورها الفعال في تحقيق الميزة التنافسية مما يرفع من كفاءة الأداء المؤسسي وتحقيق التميز التشغيلي.

المحور الثالث : رشاقة القدرة على استغلال الفرص

جدول (١١) الدرجة المقدرة والوزن النسبي والمتوسط والاتجاه لاستجابات عينة البحث

المحور الثالث : رشاقة القدرة على استغلال الفرص (ن=١٧٢)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	الوزن النسبي	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
		دائما	أحيانا	نعم					
١	لدى ادارة الاتحاد القدرة على تحليل التهديدات الخارجية والاستعداد لها	٦٤	٨١	٢٧	٣٨١	٧٣.٨٤	٢.٢٢	أحيانا	٦
٢	لدى ادارة الاتحاد القدرة على استغلال فرصة ابتكار خدمات جديدة .	٨٨	٦٣	٢١	٤١١	٧٩.٦٥	٢.٣٩	دائما	٣
٣	لدى ادارة الاتحاد القدرة على تحليل بيئة العمل الداخلية لاستكشاف نقاط القوة والضعف .	٩٢	٢٨	٥٢	٣٨٤	٧٤.٤٢	٢.٢٣	أحيانا	٥
٤	لدى الاتحاد القدرة على استغلال الفرص الموجودة لتحسين جودة العمل .	١١٥	١٠	٤٧	٤١٢	٧٩.٨٤	٢.٤٠	دائما	٢
٥	تمتلك ادارة الاتحاد خطة استراتيجية لاستغلال جميع الفرص المتاحة في البيئة الخارجية .	١١٤	٤٤	١٤	٤٤٤	٨٦.٠٥	٢.٥٨	دائما	١
٦	تعقد ادارة الاتحاد اتفاقيات مع جهات مختلفة محليا ودوليا لتبادل الخبرات .	٨٠	٦٠	٣٢	٣٩٢	٧٥.٩٧	٢.٢٨	أحيانا	٤
	الدرجة الكلية للمحور				٢٤٢	٧٨.٢٩	٢.٣٥	دائما	

* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق (١٨) أن الوزن النسبي لاستجابات عينة البحث في المحور الثالث " القدرة على استغلال الفرص" تراوحت ما بين (٧٣.٨٤%:٨٦.٠٥%)، بينما كانت الدرجة المقدرة لمجموع المحور (٢٤٢٤) وكان الوزن النسبي (٧٨.٢٩%) والمتوسط (٢.٣٥) واتجاه المحور (دائما).

يتضح من الجدول السابق ان المحور الثالث فرعي وهو (القدرة على استغلال الفرص) وان اعلى عبارته رقم (٥) " تمتلك ادارة الاتحاد خطة استراتيجية لاستغلال جميع الفرص المتاحة في البيئة الخارجية "

حيث جاءت بدرجة مقدرة (٤٤٤)، وبوزن نسبي (٨٦.٠٥) وكانت هذه العبارة اكثرايجابيه لدى عينة البحث حيث ان ادارة الاتحاد تمتلك خطة استراتيجية لاستغلال جميع الفرص المتاحة في البيئة الخارجية وتحقيق اهداف الاتحاد.

ويرى الباحث أن امتلاك إدارة الاتحاد لخطة استراتيجية تهدف إلى استغلال الفرص المتاحة في البيئة الخارجية يعكس مستوى عالٍ من الوعي الاستراتيجي والرؤية المستقبلية. فمن خلال تحليل بيئة العمل المحيطة وتحديد عناصر القوة فيها، تتمكن الإدارة من تحويل التحديات إلى فرص قابلة للاستثمار. وتُعد هذه الخطة أداة فعالة في توجيه الجهود والموارد نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز التنافسية. وبذلك، تُسهم الخطة الاستراتيجية في تعزيز مرونة الاتحاد واستجابته السريعة للتغيرات الخارجية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة زكي عبد المطلب أبو زيادة (٢٠٢١) (٤) وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن الجامعات الفلسطينية الحكومية تهتم بشكل عام بممارسة أبعاد الرشاقة الاستراتيجية والتوجه الريادي بدرجة عالية ، وفي ضوء تلك النتائج تم تقديم العديد من التوصيات الرامية إلى تعزيز التأثير الإيجابي لممارسة أبعاد الرشاقة الاستراتيجية الأكثر أهمية وتأثيراً في تعزيز التوجه الريادي لدى الجامعات الحكومية الفلسطينية وذلك من خلال تبني جميع أبعاد الرشاقة الاستراتيجية فكراً وسلوكاً وممارسة كمنهجية عمل مستمرة ومتكاملة بغية تعزيز التوجه الريادي، مع الأخذ في الاعتبار كافة المقومات التي تدعم ذلك وفي ضوء ذلك التوجيه يتم وضع تلك الخطط الاستراتيجية التي تحت على استغلال جميع الفرص المتاحة في البيئة الخارجية.

واقبل عبارة رقم (١)، "لدى ادارة الاتحاد القدرة على تحليل التهديدات الخارجية والاستعداد لها. "حيث جاءت بدرجة مقدرة (٣٨١)، وبوزن نسبي (٧٣.٨٤) وحصلت هذه العبارة على درجة اقل لدى عينة البحث حيث ان ادارة الاتحاد تعجز عن تحليل التهديدات الخارجية ولا تستطيع التصدي والاستعداد لها ويرى الباحث أن قدرة إدارة الاتحاد على تحليل التهديدات الخارجية والاستعداد لها تُعد من المهارات الجوهرية التي تعكس فاعلية التخطيط الاستراتيجي والقدرة على التكيف. فالتعامل الاستباقي مع المخاطر يُمكن الإدارة من تقليل آثارها السلبية وتحقيق الاستقرار التنظيمي ، كما يعكس هذا التحليل وعي الإدارة بأهمية المتغيرات الخارجية في تشكيل قراراتها وتوجهاتها المستقبلية. وبالتالي، فإن تطوير آليات رصد التهديدات يعزز مرونة الاتحاد ويؤهله للتعامل بكفاءة مع الأزمات المحتملة."

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كرام كاظم أبو دكة (٢٠٢١م) (٩) والتي توصلت الدراسة الى أن المرونة الاستراتيجية لها دور في إحداث التغيير في قلب مؤسسات التعليم العالي، وبالتالي تحسين سرعة استجابتها وتكيفها مما يساعدها على تحقيق ميزتها التنافسية وتحسين قدرتها على الاستجابة للتغيرات والتهديدات الخارجية والتصدي لها.

المحور الرابع : رشاقة اتخاذ القرار

جدول (١٩) الدرجة المقدرة والوزن النسبي والمتوسط والاتجاه لاستجابات عينة البحث

المحور الرابع : رشاقة اتخاذ القرار (ن=١٧٢)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	الوزن النسبي	المتوسط	الاتجاه	ترتيب
		دائما	أحيانا	نفي					
١	تمتلك ادارة الاتحاد القدرة على اتخاذ قرارات ادارية جريئة وسريعة .	١٣٢	٣٢	٨	٤٦٨	٩٠.٧٠	٢.٧٢	دائما	٢
٢	يوجد مستوي عالي من التعاون والمشاركة بين اعضاء الادارة العليا عند اتخاذ القرارات الادارية .	١٥٠	١٦	٦	٤٨٨	٩٤.٥٧	٢.٨٤	دائما	١
٣	تسعي ادارة الاتحاد لإدارة القضايا الادارية بشكل جماعي وبروح تعاونية .	٦٩	٦٠	٤٣	٣٧٠	٧١.٧١	٢.١٥	أحيانا	٧
٤	يتم الاعتماد على التغذية الراجعة لاختيار افضل الطرق الممكنة .	٨٧	٦٠	٢٥	٤٠٦	٧٨.٦٨	٢.٣٦	دائما	٥
٥	تسعي ادارة الاتحاد لربط وتقييم حالة الازمة مع ادارة اتخاذ القرار	٩٣	٤٩	٣٠	٤٠٧	٧٨.٨٨	٢.٣٧	دائما	٤
٦	تمتاز قرارات الادارة في الاتحاد بانها مواكبة للتطور الحاصل في البيئة الخارجية .	١٠٣	٢٢	٤٧	٤٠٠	٧٧.٥٢	٢.٣٣	أحيانا	٦
٧	يتم مسح بيئة العمل الداخلية والخارجية بصورة شاملة ومنظمة للتعرف على مؤشرات احتمال حدوث الازمة .	١١٨	٣١	٢٣	٤٣٩	٨٥.٠٨	٢.٥٥	دائما	٣
	الدرجة الكلية للمحور				٢٩٧٨	٨٢.٤٥	٢.٤٧	دائما	

* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق (١٩) أن الوزن النسبي لاستجابات عينة البحث في المحور الرابع : "اتخاذ القرار" تراوحت ما بين (٧١.٧١%:٩٤.٥٧%)، بينما كانت الدرجة المقدرة لمجموع المحور (٢٩٧٨) وكان الوزن النسبي (٨٢.٤٥%) والمتوسط (٢.٤٧) واتجاه المحور (دائما).

يتضح من الجدول السابق ان المحور الرابع فرعي وهو (اتخاذ القرار) وان اعلى عباره رقم (٢) " يوجد مستوي عالي من التعاون والمشاركة بين اعضاء الادارة العليا عند اتخاذ القرارات الادارية " حيث جاءت بدرجة مقدرة (٤٨٨)، وبوزن نسبي (٩٤.٥٧) وكانت هذه العبارة اكثر ايجابية لدى عينة البحث حيث انه يوجد مستوي عالي من التعاون والمشاركة بين اعضاء الادارة العليا عند اتخاذ القرارات الادارية.

ويرى الباحث أن وجود مستوى عالٍ من التعاون والمشاركة بين أعضاء الإدارة العليا عند اتخاذ القرارات الإدارية يُعد دليلاً على نضج الثقافة التنظيمية وفعالية القيادة الجماعية ، فهذا التكامل في الرؤى يسهم في تحسين جودة القرارات وضمان توافقها مع الأهداف الاستراتيجية للاتحاد كما يعزز من روح الفريق ويقلل من احتمالات التنازع أو التضارب في السياسات المتبعة وبالتالي، فإن هذا النهج التشاركي يُشكل أحد عوامل التميز الإداري ويعزز من كفاءة الأداء المؤسسي".

وتتفق هذه النتائج مع دراسة مدحت حمدي الجيار ،(٢٠٢٠م)(١١) توصلت الدراسة إلى أن مستوى توافر الرضاقة الاستراتيجية كان بدرجة موافقة كبيرة وأوضحت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية ومستوى الميزة التنافسية أيضاً بدرجة موافقة كبيرة لأبعاد الرضاقة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية، وبالتالي يوجد مستوي عالي من التعاون والمشاركة بين العاملين.

واقل عبارة رقم (٣)، "تسعى إدارة الاتحاد لإدارة القضايا الادارية بشكل جماعي وبروح تعاونية .." حيث جاءت بدرجة مقدرة (٣٧٠)، وبوزن نسبي (٧١.٧١) وحصلت هذه العبارة على درجة اقل لدى عينة البحث حيث إن إدارة الاتحاد لا تستطيع ان تسعى لإدارة القضايا الادارية بشكل جماعي وبروح تعاونية.

ويرى الباحث أن سعي إدارة الاتحاد لإدارة القضايا الإدارية بشكل جماعي وبروح تعاونية يُمثل توجهاً مهماً نحو تحسين بيئة العمل وتعزيز فعالية اتخاذ القرار. فالمعالجة الجماعية للقضايا تتيح تنوعاً في الآراء والخبرات، مما يزيد من دقة الحلول واتساقها مع الواقع العملي ، كما تُسهم الروح التعاونية في ترسيخ مبدأ الشفافية والمسؤولية المشتركة بين أفراد الإدارة وعليه، فإن تعزيز هذا النهج من خلال آليات مؤسسية واضحة يُمكن أن يرفع من كفاءة الأداء ويحد من المشكلات الإدارية مستقبلاً".

وتتفق هذه النتائج مع دراسة مينون وسورس Menon Suresh (٢٠٢٠)(٢٠) والتي توصلت الي أن درجة الرضاقة الاستراتيجية عالية مما يشير إلى أن لدى مؤسسات التعليم العالي مرونة في تطبيق الرضاقة الاستراتيجية ولديه القابلية للتحسين وإدارة القضايا والمشكلات الادارية بشكل جماعي

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة يستخلص الباحث الاتي:

- ١- يعاني الاتحاد من من غياب استراتيجي واضح يحفز الادارة والعاملين على الابتكار وتوليد افكار جديدة تسهم في تحسين جوده الخدمات المقدمة وتعزز من كفاءة اتخاذ القرار بما يحقق اهداف الاتحاد ويسهم في نجاحه المؤسسي.
- ٢- وجود قصور في ادارة الاتحاد التي لا تعتمد في ادارتها على نظام أمن المعلومات عالي الجودة.
- ٣- ادارة الاتحاد تعجز عن تحليل التهديدات الخارجية ولا تستطيع التصدي والاستعداد لها.
- ٤- يفتقر الاتحاد الي تبني منهجية تعاونية وروح تعاونيه فعالة في ادارة القضايا الإدارية مما ينعكس سلبا على جودة اتخاذ القرارات المتخذة وفاعلية تنفيذها.
- ٥- لا توجد سهولة في التواصل وتبادل المعلومات والبيانات بين الادارات المختلفة داخل الاتحاد

ثانيا التوصيات:

- في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج وفي ضوء عرض ومناقشة النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصي الباحث بالآتي:
١. نشر أسلوب الرقابة الاستراتيجية عن طريق تدريب العاملين وتوعيتهم بمفهومه وأهميته وخطوات تنفيذه مع شرح وعرض للنماذج والتجارب الناجحة في تطبيق هذا الأسلوب لأنه يساعد على الابتكار وتوليد افكار جديدة.
 ٢. تمكين العاملين من خلال مشاركة السلطة والمسؤولية ومنحهم الحرية في اتخاذ القرارات الخاصة بأعمالهم، على أن يتحملوا مسئوليات تلك القرارات، ومكافأتهم على الأداء المتميز واعتبار الخطأ في العمل وسيلة أخرى للتعلم.
 ٣. زيادة دافعية العاملين واثارة اهتمامهم للوصول الي القرار المناسب يؤثر بشكل واضح و منهجية تعاونية.
 ٤. يجب امتلاك إدارة الاتحاد لخطة استراتيجية تهدف إلى استغلال الفرص المتاحة في البيئة الخارجية يعكس مستوى عالٍ من الوعي الاستراتيجي والرؤية المستقبلية.

المراجع

المراجع العربية:

١. ابراهيم حنش الزهراني (٢٠٢٢): أثر الرقابة الاستراتيجية في تعزيز أبعاد الميزة التنافسية بجامعة القصيم دراسة ميدانية (14).
٢. أحمد محمد عبد العزيز (٢٠٢٠): هندسة البشر "الأرجونوميكا" كمدخل لتحقيق الرقابة الاستراتيجية لنظم البراعة التسويقية بالجامعات المصرية مجلة العلوم التربوية. جامعة القاهرة ٢٨ (٤)،

٣. حسن أحمد الشافعي(٢٠٠٤م): " التشريعات في التربية البدنية والرياضية، القوانين واللوائح التنظيمية والإدارية للنقابة والمؤسسات الرياضية "، الجزء الأول، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية .

٤. حسن أحمد الشافعي(٢٠٠٤م): " التشريعات في التربية البدنية والرياضية، القوانين واللوائح التنظيمية والإدارية للنقابة والمؤسسات الرياضية "، الجزء الأول، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية .

٥. زكي عبد المطلب أبو زيادة وایناس موسي الزين (٢٠٢١): أثر الرقابة الاستراتيجية في تعزيز التوجه الريادي لدى الجامعات الحكومية الفلسطينية: دراسة ميدانية تحليلية المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. المجلد (١٤) العدد(٥٠).

٦. سماء جميل أحمد(٢٠١٨م): مدى ممارسة الرقابة الاستراتيجية ودورها في تحسين جودة القرارات في المنظمات غير الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين .

٧. طه حسين نوي وأحمد ضيف(٢٠١١م) : الاستعداد للتغيير الاستراتيجي من خلال تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي للإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، عدد مايو، المجلد الثاني، ص ٧٣٨ - ٧٤٩، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة دحلب البلدة، الجزائر

٨. عادل حلمي اللامي (٢٠٢١): الرقابة الاستراتيجية مدخل لتحقيق الإبداع التنظيمي بكليات جامعة دمنهور من وجهة نظر بعض القيادات الجامعية مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ٤٥(٤).

٩. علي حسن القرني (٢٠٢٠): الدور الوسيط للبراعة التنظيمية في تعزيز العلاقة بين الرقابة الاستراتيجية وتحقيق الميزة التنافسية في جامعة تبوك: دراسة ارتباطية تنبؤية مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. ٣٩. ع. ١٨٨. ج. ١.

١٠. كزار كاظم أبو دكة (٢٠٢١): دور الرقابة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ميسان العراق

١١. محمد راشد المري و سامر عبد المجيد البشاشة (٢٠٢٠): أثر الرقابة الاستراتيجية في تحقيق النجاح الاستراتيجي في البنوك التجارية القطرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.

١٢. مدحت حمدي الجيار و محمود عبد الرحمن الشنطي (٢٠٢٠): الرقابة الاستراتيجية واثرها في تعزيز الميزة التنافسية دراسة ميدانية على شركات صناعة الأدوية الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة - مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ٢٩(١) رسالة ماجستير غير منشورة

١٣. منال أحمد الفقيه (٢٠٢٠): دور الرشاقة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات اليمنية. مجلة الجامعة الوطنية الجامعة الوطنية، ١٣، ١٦٧ - ٢٠٢ .
١٤. منيرة خالد العجمي (٢٠٢١): درجة ممارسة الرشاقة الاستراتيجية لدى مديري المدارس وعلاقتها بالتميز التنظيمي من وجهة نظر معلمي التعليم الحكومي في دولة الكويت، رسالة ماجستير منشورة، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ٤٥ (٣)
١٥. هند ناصر عقيلات (٢٠١٩): أثر الرشاقة الاستراتيجية على السمعة الجامعية في الجامعات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أسيوط المجلد ٣٥، العدد ٩.

المراجع الأجنبية:

16. Al-Romeedy, B. S. (2019): Strategic Agility as a Competitive Advantage in Airlines - Case Study: Egypt Air. Journal of the Faculty of Toursim and Hotels, 3(1)
17. Andersen, T. C. (2019): Investigating Strategic Agility and Business Model Innovation Practices in the Digital Transformation Context. PhD dissertation, Aarhus University, Department of Business Development and Technology, Aarhus.
18. Barczak, G., McDonough, E. F., & Yalcinkaya, G. (2019): The role of strategic agility in innovation. Research-Technology Management, 62(4), 30-39.
19. Battistella, C., De Toni, A., De Zan, G., & Pessot, E. (2017): Cultivating business model agility through focused capabilities: A multiple case study. Journal of Business Research, 73
20. Kosonen mikko, (2007): Strategic Agilityfor Continuous Renewal, Europeanpaper week Brussels, www. stratmark.fi .
21. Menon, S., Suresh, M. (2020): Organizational Agility Assessment for Higher Education Institution. The Journal of Research on the Lepidoptera51(1), 561-573.
22. Nikoo, T.K., & Sina, N. (2017): Strategic Agility and Its Impact on the Competitive Capabilities in Iranian Private Banks. International Journal of Business and Management, Canadian Center of Science and Education, 12(2).
23. Oyedijo, Ade, (2012): "Strategic Agility and Competitive Performance in the Nigerian Telecommunication industry: An Empirical.
24. Rotich, J., & Okello, B. (2019): The effect of Resource Fluidity On Strategic Agility among universities in Kenya: case of Masinde Muliro university and technology, Strategic Journals, 6(2), 2176-2190.